الثورة
الخميس 15 شعبان 1433 هـ الموافق 5 يوليو 2012م العدد 17397

الامتحانات الثانوية.. في خامس ايامها

تاريخ الأدبي..
أجـــج الغضـــب

تحقيق/نجلاء الشيباني

،، شبح مادة الرياضيات للقسم الأدبي ما يزال مخيماً في أذهان الطلبة حتى يوم امتحان مادة التاريخ الذي أتى ليكون نذير شؤم حسب قول عدد كبير من الطلاب.

في مدرسة الإمام علي بن أبي طالب - أمانة العاصمة بدا التذمر واضحاً على وجوه الطالبات منهن من أصبن بحالات إغماء ومنهن من أجهشن بالبكاء بسبب بعض الغموض الذي كان في ورقة الأسئلة لمادة التاريخ.

الطالبة نبيلة الغفاري – ثالث ثانوي أدبي من ذات المركز انتابتها نوبة غضب عارمة جعلتها تتذمر بشدة من طبيعة الأسئلة غير المتوقعة في مادة التاريخ والتشديد في حصر الطالب بالإجابة الدقيقة والمختصرة دون وجود شرح، كما كانوا معتادين في الأعوام السابقة.

الطالبة ندى الخولاني – ثالث ثانوي أدبي، تقول: امتحان التاريخ أتى بمثابة التعجيز لطلاب القسم الأدبي والأسئلة رغم احتوائها على كافة أجزاء المنهج إلا أنها أتت من بين السطور.

الأمر الذي دفعنا لعدم التمكن من الإجابة بصورة جيدة، أما الطالبة وئام خالد الشرجبي فتقول: بأن الأسئلة ليست مباشرة ولا تخلو من الغموض وأتت على شكل مقارنة واختيارات وفراغات وتواريخ تتطلب التركيز وغير متوقعة وكأن الوزارة هذا العام أرادت أن تعجز طلاب الأدبي خاصة في مادة التاريخ ولا نعرف لماذا؟

أما الطالب عبدالسلام مفتاح – ثالث ثانوي أدبي قام بتمزيق ورقة الامتحان وهذا تعبير واضح وإعلان منه على تذمره من صعوبة الأسئلة لمادة التاريخ هذا العام الذي أضاع علينا فرصة الحصول على معدلات جيدة للالتحاق بالجامعة في العام القادم ونرجو من وزارة الكهرباء مراعاتنا، حيث ونحن في فترة امتحانات والامتحانات لم تكن سهلة ولهذا نحن بحاجة إلى وقت أكثر للمذاكرة فلا داع لإطفاء الكهرباء طوال فترة الليل.. أرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

فيما اعتبرت الطالبة نوال المعلمي – ثالث ثانوي أدبي مركز علي بن أبي طالب بأن امتحان مادة التاريخ كانت بمثابة الفخ بالنسبة للطلاب هذا العام، حيث ركزت الوزارة في وضعها للامتحان على التواريخ والعبارات من بين السطور فقط وأسئلة لم يتوقعها الطالب لهذا فأنا لا أتوقع النجاح كما تقول.

أما الطالبة أسماء أحمد محمد شرف الدين/مركز ٧ يوليو يعتبرها معلوماً من الطالبات المتميزات.. تصف امتحان التاريخ بالمباشر والمتوسط خلاف زميلاتها اللاتي يجدنه امتحاناً معقداً وصعباً.

مراعاة

رئيس مركز علي ابن أبي طالب/بشرى الجرموزي يحتوي مركزها على (١٤ لجنة امتحانية) لـ ٣٠٧ طالبات للقسم الأدبي تقول: المركز الامتحاني لدي منذُ بداية الامتحانات تسير فيه الأمور بصورة جيدة ومباشرة عدا في مادتي الرياضيات للقسم الأدبي، واليوم في مادة التاريخ الطالبات متذمرات للغاية لصعوبة الامتحانات في هاتين المادتين بالذات، حيث كان من المتوقع من وزارة التربية والتعليم مراعاة الظروف النفسية التي يمر بها الطلاب خاصة طلاب الأدبي بالنسبة لانطفاء الكهرباء بصورة مستمرة أثناء الليل هذه الأمور تضيع من وقت الطلاب إلى جانب خوف الطلبة وهلعهم من الامتحانات النهائية في الثانوية العامة كونها تعتبر بالنسبة لهم تحديد مصير وكذا أسرهم الذين يعلقون عليهم آمالاً كبيرة في تحقيق معدلات مرتفعة والدخول الجامعة.

وتضيف قائلة: ومن خلال مروري على قاعات الامتحانات وجدت الطالبات متذمرات ومنهن من تبكي لصعوبة امتحان مادة التاريخ ونرجو من وزارة التربية والتعليم بدورها أن تراعي هذا الجانب أثناء تصحيح مادة التاريخ لهذا العام.. فهدفنا ليس تعجيز الطلاب أثناء الامتحانات وإنما لمعرفة مدى تحصيل الطالب للدروس.. هذا هدفنا كتربويين في الحقل التعليمي..

منوهة بأن لدى مدرستها خمس طالبات يأتين من وسط عمران يومياً للامتحانات رغم أنهن ملتزمات بالوقت والحضور إلا أنهن يعانين كثيراً من الوصول إلى المدرسة أو المركز الامتحاني لهن.

وتتمنى من الوزارة في الأعوام القادمة تخطي مشكلة نقل الطلاب من مراكزهم الامتحانية أثناء فترة الامتحانات.. فطالب عندما يأتي إلى مركزه الامتحاني في اليوم الثالث أو الأخير حتى ويلاحظ أن مركزه قد تغير ربما سمع في نشرة أو لم يسمع فهذا الأمر يزيد من مخاوفه وقد يضيع عليه العام ويغيب عن الامتحان لمجرد أنه لم يسمع الإعلان في التلفزيوني بنقل مركزه إلى مكان آخر..

تصف لطيفة الغيثي/رئيسة مركز ٧ يوليو بأمانة العاصمة الأجواء الامتحانية بالمنظمة والهادئة فالطالبات حسب قولها ملتزمات بالحضور في بداية الوقت والزي المدرسي والهدوء داخل القاعات الامتحانية..

وأوضحت بأن امتحان مادة التاريخ أتى متنوعاً، حيث شمل الأسئلة المقالية والفراغات وراعت الفروق الفردية فيها وتنصح الغيثي طلبة القسم الأدبي بالاهتمام أكثر والتركيز أثناء المذاكرة على التفاصيل داخل المادة الدراسية والبعد عن السهر الزائد أثناء الليل والاكتفاء بالمذاكرة أثناء النهار والليل يخصص للراحة حتى يتوجهون في الصباح لقاعة الامتحانات وهم في قمة نشاطهم إلى جانب التغذية الجيدة والتركيز على وجبة الإفطار قبل دخول قاعة الامتحان وفي قاعة الاختبار يجب على الطلبة التركيز وفهم السؤال أولاً قبل الإجابة.

فيما تشرف الغيثي في مركزها الامتحاني على «سبع لجان» و«١٤٦» طالبة قسم أدبي..

> ■ الطلبة: الأسئلة جاءت من بين السطور وغير متوقعة

> ■ تربويون: طلاب الأدبي ليسوا بمستوى طلاب العلمي

الكيمياء.. مفاجأة الموسم الامتحاني
لطلبة «العلمي».. ومراكز مفتوحة للغش

استطلاع / افتكار أحمد القاضي

امتحان مادة الكيمياء فاجأ الطلاب والطالبات وجاء على غير المتوقع حيث كانت أسئلتها سهلة ومباشرة وأفضل حالا من الرياضيات وفقا لما أكدته طالبات وكذلك طلاب القسم العلمي الذين تم استطلاع آرائهم في عدد من المراكز الامتحانية بأمانة العاصمة .. وأجمعوا على سهولة الاسئلة وبساطتها وأن الوقت كان كافيا وزيادة وأكدوا أن امتحان الكيمياء الأفضل والأسهل منذ بدء الامتحان.

تصوير / عادل حويس

الطالبات عائشة السوسوة وهديل سنان ورقية أحمد، المركز الامتحاني (شهداء السبعين)أجمعن على سهولة أسئلة مادة الكيمياء على غير المتوقع فقد فوجئن كثيرا بالاسئلة وكن قلقات قبل الامتحان وخشين أن تكون الاسئلة صعبه على غرار مادة التفاضل ويشعرن بسعادة غامرة كونهن أجبن على الأسئلة الاختيارية في وقت قياسي ..

غش مفتوح

وتقول عائشة السوسوة: كانت أسئلة المادة عبارة عن ستة أسئلة مباشرة ومطلوب اختيار أربعة منها وكانت جميعها مباشرة وسهلة باستثناء فقرة واحدة من سؤال كانت غامضة لكن كون الأسئلة اختياريه أغفلت اختيار هذا السؤال وأجبت على الأربعة الأسئلة الأخرى وأكملت الإجابة قبل انتهاء الوقت بنصف ساعة .. لكن عائشة تشكو من الغش الذي كان حاصلا داخل القاعة وفي القاعات المجاورة وتؤكد أن بعض الطالبات كن يتلقين الغش عبر سماعة التلفون من خارج المركز بعد تسرب الاسئلة إلى الخارج أثناء الامتحان بالإضافة إلى الغش المباشر بين الطالبات.

هديل سنان قالت: إن الامتحان كان سهلا وكان هناك نوع من التساهل الذي ساعد بعض الطالبات على الاجابة المهم أن الجميع خرج فرحا ومستبشرا لأن الامتحان راعى مستوى جميع الطلاب ونشكر من وضع هذا الامتحان ولم يكن قاسيا مثل واضع امتحان الرياضيات الذي لخبط الطلاب بالاسئلة غير المفهومة والخارجة عن الكتاب.

سهل ومباشر

وفي ذات السياق أكدت الطالبة حنان عبد الحكيم دلال المركز الامتحاني (اسماء) وكذا الطالبة هدى محمد بأن الامتحان كان سهلا ومباشرا وخاليا من التعقيد والغموض والاحلى فيه عملية الاختيار والتي تتيح للطالبة أو الطالب اختيار الاسهل من بين الاسئلة .. وتضيف حنان (لم نتوقع أن تكون الاسئلة بهذه السهولة وقد أكملنا الإجابات في نصف الوقت وبشكل هادئ ودون حدوث أي غش في القاعة التي كنا نختبر فيها)، وتتفق حنان مع من سبقها بوجود فقرة واحدة كانت غامضة وغير مفهومة .. وتتوقع أن تحصد درجة ممتازة في مادة الكيمياء على خلاف الرياضيات والفيزياء ...

مفاجأة

مركز عائشة، الطالبات خرجن فرحات ومتفاجئات أيضا من سهولة الامتحان.

الطالبة جيهان باعلوي تقول (لم أكن أتوقع أن تكون الأسئلة سهلة بهذه الصورة وندمت على الجهد والمذاكرة الذي بذلته طول الوقت وفي النهاية أفاجأ بأسئلة تناسب مستوى الطالب العادي وكم كنت أتمنى أن أسئلة الرياضيات كانت بنفس مستوى امتحان اليوم.

الطالبتان خديجة السياني وإيمان العنسي أيضا المركز الامتحاني (عائشة) سعدنا كثيرا بسهولة الامتحان وتقول خديجة: لقد جاء امتحان الكمياء تعويضا لامتحان الرياضيات وأسهل من مادة الفيزياء بمعنى أنه فاق الامتحانات السابقة بسهولته كما أنه لم يخرج عن الكتاب ومباشر.

الطالبة ياسمين يحيى صالح الراشدي المركز الامتحاني (يحيي المتوكل) أكدت بأن الامتحان كان سهلاً تمكنت فيه من الاجابة على جميع الأسئلة بوقت قياسي وكم كانت تتمنى أن تكون جميع الامتحانات مثل امتحان الكيمياء التي كانت تتوقع أن يكون الأصعب لكنها فوجئت بأنه الأسهل والأفضل.

أسئلة غير متوقعة

وفي الاتجاه الآخر بالنسبة للطلاب الذين اعتبروا اسئلة الكيمياء هدية غير متوقعة لهم وخارج حساباتهم، الطالب أحمد عبدالله وعلي ناصر وعبد الحكيم وجميل أسعد خرجوا من الامتحان يكسو محياهم الفرح وهم يضحكون ويستبشرون بنتائج كبيرة ويتمنون أن تكون بقية المواد مثل الكيمياء ليتمكنوا من حصد درجات عالية ..

يقول عبدالحكيم: دخلت قاعة الامتحان في حالة نفسية وقلق كبير من الامتحان لأنني لم اذاكر الكتاب كاملا لأني كنت متعبا في اليوم الاول من كثر السهر والارق، وعندما تسلمت ورقة الامتحان وقرأت السؤال الأول استبشرت خيرا ولم أنظر إلى بقية الأسئلة فبدأت بالاجابة مباشرة وكذلك بالنسبة للسؤالين الثاني والثالث ثم الخامس وأنهيت كل الاجابات في نصف الوقت المحدد .. لكنه يؤكد بأن المركز الامتحاني الذي اختبر فيه شهد فوضى من الغش فقد كانت الاجابات تدخل الى بعض الطلبة وراء ورقة الاسئلة ولم يعرف كيف تسربت الاسئلة الى خارج المركز بالاضافة الى استقبال الاجابات عبر رسائل التلفون رغم وجود المراقبين الذين تساهلوا كثيرا مع الطلاب والبعض تسلم فلوسا مقابل السماح لهم بالغش اضافة الى البراشم التي كانت لدى الطلاب وغيرها من أعمال الغش ليس في هذه الماده فقط وإنما في مواد سبق اختبارها رغم حرص رئيس اللجنة وتحذيراته من أي أعمال غش ..

محمد حميد مبخوت السوادي ومحمد محمود العريقي وماهر محمود الخامري المركز الامتحاني (سيف بن ذي يزن) أكدوا أن الامتحان كان بالنسبة لهم مفاجأة غير متوقعة مقارنة بالاختبارت السابقة فالأسئلة سهلة ومباشرة ولم تخرج عن الكتاب أيضا أشادوا بتفاعل المراقبين معهم وتهيئة الاجواء النفسية لهم التي تساعدهم على الامتحان بأجواء هادئة إلا أنهم متخوفون من مادة الرياضيات التي كانت صعبة وملخبطة ويأملون ان تكون الوزارة عند وعدها لهم بإضافة الخمس الدرجات في مادة الرياضيات.

التزام

وأنور سيف الهواشي مراقب في المركز الامتحاني (سيف بن ذي يزن) أكد بأن الأسئلة كانت مفاجئة للطلاب وغير متوقعة من حيث سهولتها وعدم خروج أي سؤال منها عن المقرر، والمراقبون مارسوا عملهم في الرقابة بمسؤولية وأمانة ولم يسمحوا باي اعمال غش بين الطلاب خصوصا وأن الأسئلة سهلة واختيارية ..

ويضيف أن الامتحانات هذا العام تسير بشكل أفضل من الاعوام السابقة من حيث النظام والترتيب وكذا التزام الطلاب بالهدوء وعدم إثارة الفوضى وعدم وجود حالات غش وليس هناك أي شكاوى من الطلاب أو الملاحظين ...

إشادة

هناء الكبسي رئيسة المركز الامتحاني (عائشة) هي الأخرى أشادت بالتزام الطالبات باللوائح الامتحانية وكذا بالزي والتعامل بأخلاق عالية مع المراقبات والمراقبات أيضاً يتعاملن بلطف مع الطالبات وأكدت أن امتحانات هذا العام على الرغم من الظروف التي تمر بها البلاد إلا أن التنظيم والترتيب على درجة عالية ولا توجد أي مشاكل بين الطالبات وبين المراقبات ولم تسجل إلى الآن أي حالة غش والأمور تسير بشكل منظم.